الأمم المتحدة

E/2005/NGO/27

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
8 June 2005
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٥

نيويورك، ٢٩ حزيران/يونيه – ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٥

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت*

تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية، وتنفيذ نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة: التقدم المحرز والتحديات والفرص

التقرير الختامي للمؤتمر السنوي السابع والخمسين لإدارة شؤون الإعلام/ المنظمات غير الحكومية

الأهداف الإنمائية للألفية: المجتمع المدني يتخذ إجراءات

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/2005/100.

150605 150605 05-37714 (A)
0537714

التقرير الختامي للمؤتمر السنوي السابع والخمسين لإدارة شؤون الإعلام/ المنظمات غير الحكومية

الأهداف الإنمائية للألفية: المجتمع المدني يتخذ إجراءات

المعروض على لجنة المنظمات غير الحكومية في ١٧ أيار/مايو ٢٠٠٥

بواسطة الأخت جوان كيربي، رئيسة المؤتمر، وممثلة معبد التفاهم

عرض عام

عُقد المؤتمر السنوي السابع والخمسون لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية المعنون ''الأهداف الإنمائية للألفية: المجتمع المدني يتخذ إجراءات'' في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٨ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤. وجمع ما يزيد على ١ ٨٠٠ من ممثلي المنظمات غير الحكومية التي تعمل مع الأمم المتحدة من خلال إدارة شؤون الإعلام والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وكما هو معتاد في كل عام قبل افتتاح الجمعية العامة، يأتي ممثلو المنظمات غير الحكومية من جميع أرجاء العالم لاستكشاف وسائل دعم الأمم المتحدة عن طريق تقاسم المعلومات في المجالات الحاسمة ذات الأهمية الدولية. وقد أتاح المؤتمر لهذه المنظمات فرصة للتشاور فيما بينها وتبادل آرائها مع موظفي الأمم المتحدة والمسؤولين الحكوميين، وكذلك مع القطاع الخاص وممثلي الأوساط الأكاديمية والإعلامية والشركاء الآخرين من المجتمع المدني.

وتميز المؤتمر بسيطرة أحد الشواغل الملحة التي يبديها الناشطون عليه، ويتمثل هذا الشاغل في أن الأهداف الإنمائية للألفية التي اعتمدتها الجمعية العامة في عام ٢٠٠٠ لا تحظى بما يكفي من الدعم من جانب الدول الأعضاء وهي غير معروفة أو مفهومة جيدا خارج نطاق منظومة الأمم المتحدة. وقامت الجهات المنظمة للمؤتمر – وهي اللجنة التنفيذية للمنظمات غير الحكومية مع إدارة شؤون الإعلام وقسم المنظمات غير الحكومية في إدارة شؤون الإعلام – بالترتيب لأن يركز المؤتمر بكامل هيئته وحلقات العمل التفاعلية للمنظمات غير الحكومية المعقودة ظهرا وجلسات التواصل الابتكارية على الوسائل التي يمكن بواسطتها للمنظمات غير الحكومية تعبئة الدعم الجماهيري للأهداف الإنمائية للألفية والعمل في شراكة مع الحكومات والأمم المتحدة لكفالة تحقيقها بحلول عام ٢٠١٥. وقد هيمن موضوع الشراكة على مجريات المؤتمر. كما أكد المشاركون بحماس وبالإجماع مشاركتهم المطردة في دعم الأهداف الإنمائية للألفية على المدى الطويل.

وقد عُقد المؤتمر في فترة هامة في عملية الأهداف الإنمائية للألفية، التي تستمد جذورها من المؤتمرات العالمية بشأن التنمية المعقودة خلال التسعينات. وقال جيفري ساش، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية، في كلمة خاصة وجهها إلى المؤتمر، إنه يجب تعبئة الإرادة السياسة والدعم الجماهيري خلال الإثنى عشر شهرا القادمة إذا ما أريد لهذه الحملة أن تمتد خلال العقد المقبل. ورغم أن منظومة الأمم المتحدة تبنت الأهداف الإنمائية للألفية وهي توجه عملها حتى تجعل هذه الأهداف أولوية من أولوياتها، فإنه يجب تقوية الدعم الحكومي المقدم لها ويجب تعزيز مشاركة المجتمع المدني فيها وتوعيته بها بصورة كبيرة، لكي يمكن تحقيقها في الحدود الزمنية والكمية المستهدفة لها.

وافتتح المؤتمر الأمين العام كوفي عنان وسعادة السيد جوليان ر. هانت، رئيس الجمعية العامة، وأكدا على الدور المحوري الذي تؤديه الشراكات بين المجتمع المدني والأمم المتحدة والحكومات والقطاع الخاص في هذه العملية.

وتناول المؤتمر خمسة مواضيع محورية هي: الوضع الحالي للحملة المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية على الصعيد العالمي؛ والعقبات التي تعترض تحقيقها؛ ومتطلبات إقامة شراكات بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب؛ وتحديد الاستراتيجيات التي من شأنها تمكين المنظمات غير الحكومية من التأثير على المستويين المحلي والوطني؛ وتقديم المشاركين في المؤتمر توصيات محددة بشأن دعم المجتمع المدني للأهداف الإنمائية للألفية.

وعرض ممثلو منظمات غير حكومية من بلدان الشمال والجنوب تجاربهم وعبروا عن شواغلهم، وأشاروا في كثير من الأحيان إلى الأثر المدمر الذي تخلفه سياسات التجارة الدولية غير المنصفة على قدرة كثير من البلدان على القضاء على الفقر وتوفير الأمن الاقتصادي والاجتماعي لسكانها. وركز ممثلو وسائط الإعلام والأكاديميون على أهمية الاستخدام المركز والابتكاري لتكنولوجيات تقاسم المعلومات من أجل إدماج منظمات المجتمع المدني والضغط على كل من الحكومات والقطاع الخاص حتى يصبحا أكثر استجابة لما يهم جميع المواطنين.

وقامت اللجنة التنفيذية للمنظمات غير الحكومية/إدارة شؤون الإعلام، وهي الهيئة المنتخبة التي تمثل ٥٠٠ ١ منظمة غير حكومية مرتبطة بإدارة شؤون الإعلام، بتعيين السيدة جوان كيربي ممثلة منظمة معبد التفاهم، رئيسة للمؤتمر. وكانت السيدة كيربي وبول هوفيل، رئيس قسم المنظمات غير الحكومية في إدارة شؤون الإعلام، يعملان بوصفهما رئيسين للجنة التخطيط للمؤتمر.

وحضر المؤتمر ٨٠٠ ١ ممثل من ٥٥٥ منظمة غير حكومية من ٦٦ بلدا. وصرح ٨٥٠ من هؤلاء الممثلين أنها المرة الأولى التي يشاركون فيها في المؤتمر. وكان ما يقرب من

٣ ٠٠٠ شخص قد سجلوا أسماءهم قبل المؤتمر من أجل حضوره، غير أن الكثير منهم لم يتمكنوا من الحضور بسبب القيود المفروضة من البلد المضيف على منح تأشيرات الدخول وبسبب قيود مالية.

وشارك أيضا في أعمال المؤتمر ما يزيد على ٢٠٠ شخص آخر، يمثلون فئة أصحاب المصالح في عملية الأهداف الإنمائية للألفية والعديد من موظفي الأمم المتحدة. وتعاونت الجهات المنظمة للمؤتمر تعاونا وثيقا بشكل خاص مع الحملة المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية، التي ترأسها السيدة إيفلين هيرفكينس، التي كانت المتكلمة الرئيسية خلال الجلسة الافتتاحية.

جلسات المؤتمر بكامل هيئته وحلقات العمل التفاعلية للمنظمات غير الحكومية المعقودة ظهرا

تضمنت جلسات المؤتمر بكامل هيئته وحلقات العمل التفاعلية للمنظمات غير الحكومية المعقودة ظهرا بيانات قدمها ممثلون رفيعو المستوى من الأمم المتحدة من فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأمم المتحدة، ومن متطوعي الأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، ودائرة الأمم المتحدة للإعلام ببانكوك، ودائرة الاتصال مع المنظمات غير الحكومية، وقسم المنظمات غير الحكومية ومكتب تمويل التنمية في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وحملة الألفية،والبنك الدولي، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية.

وركزت الجهات المنظمة للمؤتمر بصورة خاصة على جلب متكلمين لديهم معرفة مباشرة بالبرامج المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية والسياسات المتبعة في الميدان. وتكلم ٣١ متكلما في جلسات المؤتمر بكامل هيئته و ١٣٥ متكلما في حلقات العمل التفاعلية للمنظمات غير الحكومية المعقودة ظهرا التي بلغ عددها ٣١ حلقة عمل. وبالنسبة لجلسات المؤتمر بكامل هيئته، كان ٥٥ في المائة من المتكلمين من النساء؛ كما جاء ٤٠ في المائة من المتكلمين من المناطق النامية.

وظلت حلقات العمل التفاعلية للمنظمات غير الحكومية المعقودة ظهرا جزءا من أجزاء المؤتمر التي تلقى إقبالا كبيرا لأسباب منها كونها أتاحت فرصا لمداخلات المشاركين في المؤتمر. وقدمت منظمات غير حكومية من جميع أرجاء العالم مقترحات في حلقات العمل بلغ عددها ١٤٠ مقترحا. ومنحت لجنة حلقات العمل التفاعلية للمنظمات غير الحكومية

المعقودة ظهرا الأولوية للمقترحات المقدمة من البلدان النامية والمقترحات التي تعكس الخبرات الميدانية. وانصب التركيز هذا العام على مسألة تعاون المنظمات غير الحكومية في شراكة فيما بينها، وتقييد عدد المتكلمين لإتاحة مزيد من الوقت لتفاعل المشاركين فيما بينهم. كما طُلب من المشاركين تحديد القضية المهيمنة التي بزغت على الساحة من أجل الإعداد للبيانات التي يجري إلقاؤها خلال جلسة ''الاستماع العامة'' التي عقدها المؤتمر.

وأخذت الجهات المنظمة للمؤتمر في اعتبارها الإصلاحات الجارية من أجل تعزيز إسهام الشركاء من المجتمع المدني في عمل المنظمة. وعقد المؤتمر في اليوم الأخير للاجتماع جلسة ''استماع عامة'' غير مسبوقة، وذلك من باب الالتزام بتوصيات فريق الشخصيات البارزة المعني بالعلاقات بين الأمم المتحدة والمجتمع المدني، الذي دعا إلى إجراء المزيد من المداولات مع أصحاب المصالح المتعددين بشأن القضايا ذات الأهمية الخاصة من قبيل الأهداف الإنمائية للألفية. وعبر ممثلون للمنظمات غير الحكومية وعددهم ١٢ ممثلا عن الشواغل الرئيسية وعرضوا التوصيات الأساسية التي انبثقت عن حلقات العمل التفاعلية للمنظمات غير الحكومية المعقودة ظهرا، وجلسات التواصل وجلسات المؤتمر بكامل هيئته التي سبقت اجتماع فريق للشخصيات البارزة يضم مارك مالوك براون، مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ وكافيتا رامداس، رئيسة الصندوق العالمي للمرأة، وجاك أتالي، الرئيس المؤسس للمصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير.

جهود الاتصال

طلب الأمين العام كوفي عنان إعداد تقرير عن أعمال المؤتمر، من أجل توثيق أواصر الصلة بين المؤتمر والعملية الحكومية الدولية. وعرض السيد ساربولاند خان، مدير شعبة دعم المجلس الاقتصادي والاجتماعي والتنسيق، والسيدة حنيفة مزاوي، رئيسة قسم المنظمات غير الحكومية في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، أن يرتبا لتقديم نتائج المؤتمر إلى الجزء الرفيع المستوى من اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠٠٥. وموضوع هذا الجزء الرفيع المستوى هو ''تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية، وتنفيذ نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة: التقدم المحرز والتحديات والفرص''. كما منحت الجهات المنظمة للمؤتمر، التي شملت لجنة تخطيط تتكون من ٥٠ عضوا، الأولوية لكفالة إمكانية اتصال المؤتمر بالمشاركين خارج مقر الأمم المتحدة بواسطة استخدام تقنية عقد الاجتماعات عن طريق الفيديو، وإقامة موقع تفاعلي للمؤتمر على شبكة الإنترنت (www.undpingoconference.org) للسنة الثانية على التوالي.

وخلال المؤتمر، مكن الموقع الشبكي التفاعلي ١٥٦٢ زائرا (بزيادة ٢٠٠ في المائة مقارنة مع عام ٢٠٠٣) من ممثلي المنظمات غير الحكومية وعامة الجمهور من الوصول إلى عمليات البث الحي الصوتي والمرئي من خلال شبكة الإنترنت من حواسيبهم الشخصية. وقد بثت جميع جلسات المؤتمر بكامل هيئته السبع بثا حيا على تلفزيون الأمم المتحدة وعلى الإنترنت وحفظت على موقع الإنترنت.

وبناء على التجربة الإيجابية للسنة الماضية والطلبات المستمرة من المشاركين في المؤتمر من أجل تهيئة مزيد من الفرص للاتصال والإسهام في المناقشات بشأن مواضيع المؤتمر، نظمت لجنة التواصل جلسات للتواصل في صبيحة كل يوم. وتولى تنظيم هذه الجلسات ميسرون للمناقشات (يحددون قبل انعقاد المؤتمر ويمثلون جميع مناطق العالم) من أجل إتاحة إمكانية التفاعل الشخصي وتبادل المعلومات الهامة بين المشاركين من المنظمات غير الحكومية، بالإضافة إلى تحديد المواضيع والمتكلمين بالنسبة لجلسة ''الاستماع العامة'' التي عقدت بعد ظهر اليوم الأخير من المؤتمر. وجرت هذه العملية الأخيرة بالتنسيق مع لجنة حلقات العمل التفاعلية للمنظمات غير الحكومية المعقودة ظهرا. واعتبرت جلسات التواصل، التي ضمت أكثر من ٢٠٠ شخص، ذات فائدة كبيرة في تيسير إجراء مداولات فردية قبل المؤتمر وخلاله. وتعتبر حاليا جزءا لا يتجزأ من عملية المؤتمر بما تحمله من إمكانات هامة لأنشطة المتابعة.

وقد عززت لجنة التخطيط بصورة كبيرة اتصالها بالشباب عبر عملية المؤتمر. وساهم الأعضاء الأصغر سنا المنتمون إلى المنظمات غير الحكومية المشاركة إسهاما غير مسبوق في وضع عناصر تصميم المؤتمر، وإقامة الموقع الشبكي التفاعلي ومواصلته، وانتقاء المتكلمين، وإعداد موجز عن المؤتمر. وعمل ثلاثة عشر متدربا من تسعة بلدان على امتداد التسعة أشهر التي استغرقها التحضير للمؤتمر في كل جانب من جوانب التخطيط للمؤتمر وتقديم الخدمات للمؤتمر نفسه. وبالإضافة إلى ذلك، تكلم متكلمون شباب خلال حلقات النقاش العامة وحلقات العمل التفاعلية للمنظمات غير الحكومية المعقودة ظهرا، التي وجهت ثلاث منها إلى قضايا الشباب.

الاجتماعات الموازية ووسائط الإعلام

أقامت مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لإدارة شؤون الإعلام اتصال بالمنظمات غير الحكومية الوطنية والمحلية من خلال تنظيم اجتماعات موازية وحلقات دراسية ومؤتمرات على غرار مؤتمر إدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية. وقد عقدت هذه الاجتماعات في مركز الأمم المتحدة للإعلام في طهران، ومركز الأمم المتحدة للإعلام في داكار، ومركز

الأمم المتحدة للإعلام في أسنسيون، ومركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في سنتياغو. كما نقلت الجلسة الافتتاحية عبر تقنية عقد الاجتماعات عن طريق الفيديو إلى مركز الأمم المتحدة للإعلام في أسنسيون، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في سنتياغو، وجامعة روتغرس في نيوجرسي بالولايات المتحدة الأمريكية. وجمع المؤتمر الموازي المعقود في طهران ما يزيد على ٨٠ من المنظمات غير الحكومية الوطنية والمحلية من أجل مناقشة أفضل الممارسات المحيطة بتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية.

كما ركزت الجهات المنظمة للمؤتمر على الاتصال بوسائط الإعلام في جهد مزدوج لكفالة تغطية المؤتمر وتحديد وسائل معينة يمكن لوسائط الإعلام من خلالها دعم الأهداف الإنمائية للألفية بصورة أفضل. وأوصى كل من نيكولاس كريستوف من صحيفة النيويورك تايمز وزين فيرجي من قناة سي إن إن انترناشيونال بطرق لإشراك وسائط الإعلام. فقال السيد كريستوف أن الأهداف الإنمائية للألفية كمجموعة لن تستقطب اهتمام المحررين؛ وأشار إلى أن تغطية الأهداف، كل هدف على حدة، سيكون أمرا أكثر واقعية.

وحظي المؤتمر بتغطية إعلامية غير مسبوقة داخل الأمم المتحدة، وفي أوساط المنظمات غير الحكومية ووسائط الإعلام الرئيسية. فقد نشرت قصص إخبارية يفوق عددها ١٣١ قصة إخبارية قبل انعقاد المؤتمر وفي أثنائه وبعد اختتامه، وهذا يمثل زيادة تفوق ١٧٠ في المائة بالمقارنة مع عام ٢٠٠٣. ونشرت الكلمة الرئيسية للسيد أتالي بالكامل في صحيفة لوموند في ١١ أيلول/سبتمبر. واستضافت رابطة مراسلي الأمم المتحدة واللجنة التنفيذية للمنظمات غير الحكومية/إدارة شؤون الإعلام إحاطة/وحفل استقبال، فضلا عن مؤتمرين صحفيين للأمم المتحدة خلال الحدث. علاوة على ذلك، أعدت إذاعة الأمم المتحدة سبعة برامج إذاعية باللغات الصينية والانكليزية والروسية.

وحضر حفل الاستقبال المعقود بمناسبة المؤتمر، الذي استضافته اللجنة التنفيذية للمنظمات غير الحكومية/إدارة شؤون الإعلام، ٨٥٠ شخص. وحضر ما يزيد على ٣٠٠ شخص حفل الاستقبال الختامي الذي استضافته باخرة السلام، وهي منظمة غير حكومية يابانية. وجرى هذا الحدث على ظهر سفينتها التي كانت راسية في مرفأ نيويورك. وقد نسقت باخرة السلام، وهي مرفق لنشر ثقافة السلام، خط سيرها لحضور المؤتمر. وعلى نفس النهج، حدد الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة موعد إصدار تقريره السنوي عن مشاركة المنظمات غير الحكومية في الحملات المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية على الصعيد العالمي المعنون ”نحن الشعوب ...“ بحيث يتزامن مع انعقاد المؤتمر. كما أن السيدة نان عنان استضافت مأدبة غذاء في مقر إقامة الأمين العام تكريما للمتكلمين في الجلسات العامة للمؤتمر. واستضاف مركز الفنون في باسادينا مأدبة عشاء على شرف شركاء منظومة الأمم المتحدة.